

الحالة في أبيي

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يُقدّم هذا التقرير عملاً بالفقرة 5 من قرار مجلس الأمن 2708 (2023)، التي طلب فيها المجلس إطلاعاً على التقدم المحرز في تنفيذ ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي (القوة الأمنية المؤقتة). ويغطي التقرير الفترة الممتدة منذ صدور التقرير السابق للأمين العام (S/2024/354)، أي من 16 نيسان/أبريل إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024. ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن جملة أمور منها التطورات السياسية والأمنية، والمرأة والشباب، والسلام والأمن، وحقوق الإنسان، والحالة الإنسانية، وكذلك عن الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. ويقدم التقرير أيضاً معلومات مستكملة عن أثر النزاع الدائر في السودان على أبيي وعلى عمليات القوة الأمنية المؤقتة.

ثانياً - أبيي

التطورات السياسية

2 - ظلت العملية السياسية في أبيي تتأثر بالنزاع الدائر في السودان وكذلك بحالة عدم اليقين السياسي في جنوب السودان، حيث لم يُحرز أي تقدم فيما يتعلق بتسوية الوضع النهائي لأبيي ومسائل الحدود خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وظلت الأمم المتحدة تتواصل مع حكومتي السودان وجنوب السودان للتأكيد من جديد عن استعدادها لدعم التواصل من جديد بشأن الوضع النهائي لأبيي والمسائل الحدودية حالما تسمح الظروف بذلك، بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي. وظلت المبعوثة الخاصة للأمين العام للقرن الأفريقي، حنا سيروا تيتيه، تتواصل مع الأطراف، وكذلك مع المحاورين في أبيي وغيرهم من الجهات المعنية، للتأكيد على ضرورة تحقيق الاستقرار في أبيي.

3 - وحتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، كان ما يقدر بحوالي 400 من أفراد الأمن التابعين لجنوب السودان، يشملون حوالي 300 من أفراد قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان و 100 من أفراد جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان، منتشرين في جنوب أبيي. وقد أشارت سلطات جنوب السودان في



اجتماعات مع القوة الأمنية المؤقتة إلى أن هدفها هو وقف تصاعد العنف القبلي في جنوب أبيي ويمثل مستوى النشر هذا انخفاضا مقارنة بالمستويات المقدرة في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير السابق. غير أن وجود أفراد الأمن التابعين لجنوب السودان يشكل انتهاكا لاتفاق 20 حزيران/يونيه 2011 بين حكومة جمهورية السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان بشأن الترتيبات المؤقتة للإدارة والأمن في منطقة أبيي.

4 - وقد تواصلت القوة الأمنية المؤقتة مع حكومة جنوب السودان شخصيا وكذلك في مذكرة شفوية أرسلت في 17 أيار/مايو للدعوة إلى انسحاب قوات الأمن التابعة لجنوب السودان من منطقة أبيي، مؤكدة أن وجودها يشكل انتهاكا لاتفاق 20 حزيران/يونيه 2011 ووضع أبيي كمنطقة منزوعة السلاح وخالية من الأسلحة.

5 - وقامت قيادة القوة الأمنية المؤقتة بزيارتين إلى جوبا للاجتماع مع كبار ممثلي حكومة جنوب السودان لمناقشة المسائل ذات الأولوية، بما في ذلك التوترات بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج في جنوب أبيي، ووجود قوات الأمن التابعة لجنوب السودان في جنوب أبيي، والصعوبات التي تواجه تنفيذ ولاية البعثة. وواصلت القوة الأمنية المؤقتة الدعوة إلى دعم حكومة جنوب السودان في إعادة بسط وجود الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في القطاع 1، بما في ذلك مقر القطاع في قوك مشار وموقعي فريقه.

6 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة تواصلها مع حكومة السودان فيما يتعلق بالحالة في أبيي وتنفيذ ولاية البعثة. وفي 3 تموز/يوليه، عين مجلس السيادة في السودان حامد منان محمد الميرغني رئيسا مشاركا للجنة الرقابة المشتركة في أبيي. وفي 3 آب/أغسطس، أصدر مجلس السيادة في السودان مرسوما دستوريا بتعيين سلومة موسى يحيى بوشعرة في منصب رئيس إدارة أبيي المعين من قبل السودان.

ديناميات النزاع والحالة الأمنية

7 - ظلت الحالة الأمنية في الصومال متوترة. ومع أنه جرى تسجيل حوادث سرقة للحيوانات وخطف وسطو مسلح على نطاق أقل مقارنة بالفترات المشمولة بالتقارير السابقة، فقد وقعت 82 حادثة متعلقة بالأسلحة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما أدى إلى مقتل حوالي 27 شخصا وإصابة 51 آخرين بجروح. وبالإضافة إلى ذلك، جرى الإبلاغ عن 10 حوادث سرقة للماشية خلال موسم الجفاف في نيسان/أبريل وأيار/مايو، مما أدى إلى سقوط 25 ضحية. ومن الحوادث المهمة الحادث الذي وقع في 3 أيار/مايو الذي قام فيه أفراد يشتبه في أنهم من قبيلتي النوير ودينكا تويج بسرقة حوالي 500 رأس من الماشية تخص قبيلة المسييرية في ماجوك أليو جنوب شرق رومميير، حيث قتل ثمانية أفراد من المسييرية وخمسة من النوير. وفي أعقاب الحادث، تواصلت القوة الأمنية المؤقتة مع القبائل لمنع المزيد من التصعيد وحماية المدنيين.

8 - وانخفض عدد حالات الاختطاف من 14 حالة في الفترة السابقة إلى 5 حالات، وشمل الضحايا ثلاثة رجال وامرأتين. وبالتنسيق مع لجنة الحماية المجتمعية والزعماء التقليديين، أجرت القوة الأمنية المؤقتة عمليات بحث وإنقاذ، مما أدى إلى استعادة ثلاثة من المختطفين وإجراء مفاوضات لإطلاق سراح ضحية أخرى.

9 - وفي أعقاب تصاعد العنف القبلي بين قبائل دينكا نقوك ودينكا تويج والنوير في أبيي في أواخر عام 2023 وأوائل عام 2024، لم ترد أنباء عن أي اشتباكات بين هذه القبائل خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ومع ذلك، ظلت التوترات بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج كبيرة. ففي الفترة من 9 إلى 11 تموز/يوليه، تسببت شائعات عن هجوم في لجوء 756 شخصا من أولنهوم وأتوني إلى معسكرات القوة الأمنية المؤقتة في القطاع الجنوبي. وفي 27 آب/أغسطس، اشتبك أفراد من قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان

وعناصر من دينكا تويج بالقرب من مادول في جنوب أبيي بعد أن اقترب جنود من عناصر من دينكا تويج لإزالة نقاط تفتيش غير قانونية أقيمت على طريق الإمداد الرئيسي، وقيل إن إصابات وقعت لكن لم تتمكن القوة الأمنية المؤقتة من التحقق منها.

10 - واستمر العنف القبلي بين قبيلتي دينكا نفوك والمسيرية في اتجاهه التنازلي. فمقارنة بالفترة السابقة التي جرى الإبلاغ فيها عن اشتباك واحد فقط، لم تسجل اشتباكات بين القبيلتين خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير. ومن بين جهود المصالحة الأخرى التي بذلتها القوة الأمنية المؤقتة عقد مؤتمر لما بعد الهجرة بين القبيلتين في نونق في وسط أبيي في أيار/مايو. واختتم هذا المؤتمر، الذي ييسره البعثة بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة كونكوردس الدولية، باتفاق يهدف إلى تعزيز التعايش السلمي.

11 - وما زال القتال الدائر في السودان يؤثر على الحالة الأمنية في أبيي. فخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمر وصول النازحين إلى أبيي بسبب النزاع الدائر في السودان ليصل مجموعهم إلى 691 شخصا، من بينهم 188 امرأة و 275 طفلا، مما زاد من تضيق الخناق على الموارد المحدودة أصلا. والنزاع الدائر في السودان أيضا عامل من عوامل استمرار انتشار الأسلحة داخل أبيي، بما في ذلك الأسلحة الصغيرة والأسلحة ذات العيار الكبير على حد سواء.

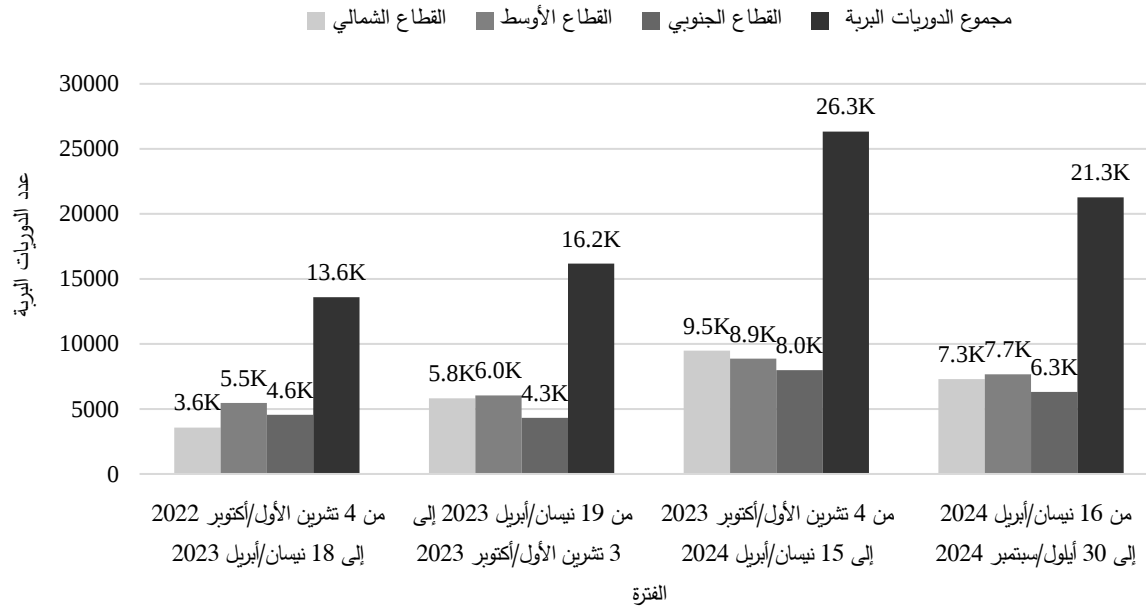
12 - وفي 11 حزيران/يونيه، أوقفت قوة من قوات الرد السريع التابعة للقوة الأمنية بين الملام والبديني في القطاع الشمالي عملية بيع ناقلة أفراد مدرعة في حالة غير صالحة للتشغيل من قبل عناصر يشتبه في أنها من قوات الدعم السريع إلى مجموعة شباب دينكا نفوك للدفاع الذاتي في أبيي. وصارت القوة الأمنية المؤقتة ناقلة الأفراد المدرعة. وفي 4 آب/أغسطس، جرى تفكيك المركبة وتدمير مدفعها المحمول وذخيرتها.

13 - وواصلت قوات الأمن التابعة لجنوب السودان، التي يقدر عدد أفرادها بحوالي 400 فرد، وجودها في جنوب أبيي، وتمركزت أساسا في أقوك وتقاطع أتوني وجولجوك. وأقامت قوات الأمن التابعة لجنوب السودان نقاط تفتيش في كوريش وتقاطع أتوني، بما في ذلك إقامة هياكل مسقفة بالقش في تقاطع أتوني، وواصلت احتلالها لمبان مدنية، بما في ذلك مركز لجنة الحماية المجتمعية وثلاث مدارس ابتدائية وثانوية في منطقة أقوك. وفي 6 أيار/مايو، قام قائد قوات الدفاع في قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان والمقتش العام للشرطة وغيرهما من كبار المسؤولين الأمنيين في جنوب السودان بزيارة إلى أبيي. وفي 19 أبريل/نيسان، نظمت منظمة المجتمع المدني في أبيي مظاهرة سلمية للتتديد بنزوح دينكا نفوك الناجم عن وجود قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في جنوب أبيي. وفي أيلول/سبتمبر، عين جنوب السودان مفوض شرطة مسؤول عن أبيي، وهي وظيفة أنشئت حديثا. وفي مذكرة شفوية موجهة إلى حكومة جنوب السودان في 21 آب/أغسطس، شددت القوة الأمنية المؤقتة على أن إنشاء هذه الوظيفة يعد انتهاكا لاتفاق 20 حزيران/يونيه 2011 وكررت دعوتها إلى انسحاب جميع قوات الأمن التابعة لجنوب السودان من أبيي.

14 - وظلت القوة الأمنية المؤقتة تعطي الأولوية لحماية المدنيين، حيث قامت بما مجموعه 271 21 دورية برية و 28 دورية جوية في منطقة أبيي خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك دوريات مشتركة تضم حفظة سلام من قطاعات متعددة ومراقبين عسكريين وشرطة الأمم المتحدة لتعزيز السلامة والأمن في المناطق التي تشهد تنامي التوترات وتزايد الأنشطة الإجرامية. ويرجع انخفاض عدد الدوريات البرية مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق إلى سوء حالة الطرق خلال موسم الأمطار.

15 - وسجلت القوة الأمنية المؤقتة ست حوادث اقتحام لمقر البعثة وقواعدها في نونق ومعسكر الطريق السريع وكادوقلي في السودان. وقد ألقى جنود القوة الأمنية المؤقتة القبض على المشتبه بهم في جميع الحالات باستثناء كادوقلي، حيث فرّ المتسللون بالوقود المسروق.

الدوريات البرية في منطقة أبيي حسب القطاع، من تشرين الأول/أكتوبر 2022 إلى آب/أغسطس 2024



المصدر: القوة ومركز التحليل المشتركة للبعثة

إعادة تشكيل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي

16 - أكمل نشر جميع قوات حفظ السلام في إطار إعادة تشكيل القوة الأمنية المؤقتة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وذلك بوصول أفراد قوة الرد السريع الصينية. وبلغت عمليات نشر المعدات المملوكة للوحدات لأغراض إعادة تشكيل القوة مراحلها النهائية، حيث وصلت إلى منطقة البعثة في الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه معدات كتيبة المشاة الهندية، وكتيبة المشاة الغانية، وسرية الدفاع عن القاعدة النيجيرية، ومعظم معدات قوة الرد السريع الصينية. وتتعاون القوة الأمنية المؤقتة مع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان لتيسير نقل المعدات المتبقية المملوكة للوحدات التابعة لقوة الرد السريع الصينية، والتي تأثر انتشارها بالأمطار الغزيرة وسوء حالة الطرق بين واو في جنوب السودان وأبيي.

انتهاكات حرية التنقل

17 - ظل وجود أفراد قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان يتسبب في فرض قيود على حرية تنقل أفراد القوة الأمنية المؤقتة في مناطق أبيي جنوب تقاطع أتوني عند كيلو 27، في انتهاك لاتفاق مركز القوات، حيث سُجلت انتهاكات لحرية التنقل في 16 نيسان/أبريل و 29 نيسان/أبريل و 12 أيار/مايو و 21 أيار/مايو و 6 حزيران/يونيه و 11 حزيران/يونيه 2024. وفي 14 تموز/يوليه، اعترض جنود من قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في تقاطع أتوني طريق دورية تابعة للقوة الأمنية المؤقتة كانت

تعتزم التنقل نحو الجنوب، مما أدى إلى مواجهة استلزامت نشر قوة رد سريع تابعة للقوة الأمنية المؤقتة. وبالإضافة إلى التأثير على الدوريات، أعاق وجود قوات الأمن التابعة لجنوب السودان عمليات القوة الأمنية الرامية إلى الحفاظ على طريق الإمداد الرئيسي بين تقاطع أتوني وكيلا 31 في جنوب أبيي، وكذلك توفير الدعم لحركة قوافل الإمداد وإعادة الإمداد. وفي 24 تموز/يوليه، منعت عناصر مسلحة من قبيلة دينكا تويج موجودة على مقربة من جنود قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان تنقل أفراد القوة الأمنية المؤقتة في نفس المنطقة. وفي أيلول/سبتمبر، أوقفت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان شاحنات وقود تابعة للأمم المتحدة على أساس التعاقد كانت في طريقها إلى مقر البعثة بين تقاطع أتوني وكيلا 27، وكذلك في كوريوش.

الحوار بين القبائل

18 - واصلت القوة الأمنية المؤقتة دعم لجنة السلام المجتمعية المشتركة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت اللجنة، التي تتألف من 28 من ممثلي دينكا نقوك والمسيرية، من بينهم امرأتان، 17 اجتماعاً أسبوعياً منتظماً واجتماعين مخصصين. وتناولت الاجتماعات الدورية النزاعات الاعتيادية والمسائل المتعلقة بالتعويضات، في حين عقد الاجتماعان المخصصان لمعالجة حالات قتل واختطاف.

19 - وفي الفترة من 14 إلى 18 أيار/مايو، ساعدت القوة الأمنية المؤقتة في تيسير عقد مؤتمر ما بعد الهجرة الذي استمر أربعة أيام بين قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية في نونق في وسط أبيي، بالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة كونكورد ديس الدولية. وحضر المؤتمر نحو 145 من ممثلي القبيلتين، من بينهم 41 امرأة، وكان الهدف منه تعزيز التعايش السلمي والتماسك الاجتماعي بين القبيلتين. وفي بيان مشترك صدر عقب المؤتمر، اتفق المشاركون على تنسيق دخول الماشية إلى مناطق الرعي، وتعزيز التجارة السلمية، والالتزام بالبروتوكولات الأمنية في سوق أميت، والحفاظ على الزراعة والرعي في أجواء سلمية. وتعهد المشاركون كذلك بزيادة إشراك الشباب والنساء في عمليات السلام، وحماية الموارد الطبيعية، ومنع الأنشطة الضارة مثل حرق الأدغال وقطع الأشجار بصورة غير قانونية. وجرى تعميم نتائج المؤتمر على نطاق واسع بين القبائل من أجل بناء السلام وتعزيز التعايش السلمي.

20 - وفي 7 حزيران/يونيه، يسرت القوة الأمنية المؤقتة عقد اجتماع بين وفد من قبيلة المسيرية بقيادة نائب سلطان قبيلة المسيرية وسلطان قبيلة دينكا نقوك. وناقش الاجتماع الحاجة إلى اللقاحات لحماية الماشية من الأمراض خلال موسم الأمطار، ورحب بمواصلة البعثة تيسير الاجتماعات بين القيادة التقليدية لقبيلتي المسيرية ودينكا نقوك للتداول بشأن الشواغل المستمرة، بما في ذلك تأثير النزاع الدائر في السودان. وفي سياق آخر، أجرت القوة الأمنية المؤقتة، في 3 آب/أغسطس، مشاورات مع زعيم قبيلة النوير في سوق أميت لتقييم ودعم ظروف التعايش السلمي مع القبائل الأخرى في أبيي.

21 - ونظمت القوة الأمنية المؤقتة ثلاث حلقات عمل حول حل النزاعات والوساطة في مركز المرأة في بلدة أبيي وفي توداج وفي دفرة في الفترة من 12 إلى 27 حزيران/يونيه، استهدفت السلطات المحلية والزعماء التقليديين ولجنة الحماية المجتمعية ولجنة السلام المجتمعية المشتركة والمجموعات النسائية والشبابية والأشخاص ذوي الإعاقة والتجار وأفراد القبائل. وشارك في المجموع 150 شخصاً، من بينهم 65 امرأة. وفي 17 أيلول/سبتمبر، قامت القوة الأمنية المؤقتة بتنقيف 40 عضواً من أعضاء لجنة السلام المجتمعية المشتركة والمحكمة التقليدية المشتركة ولجنة الحماية المشتركة، من بينهم 5 نساء، بشأن ولاية القوة الأمنية المؤقتة والاتفاقات الموقعة حتى الآن من جانب قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية بشأن التعايش السلمي.

22 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة تنفيذ مشاريع سريعة الأثر لصالح السكان المحليين، حيث جرى تنفيذ سبعة مشاريع في الفترة من أيار/مايو إلى أيلول/سبتمبر. وتشمل هذه المشاريع حفر ثلاثة آبار مزودة بمضخات يدوية في شمال أبيي. وجرى تنفيذ مشروعين لدعم إدارة أبيي المعنية من جانب جوبا، بما في ذلك تشييد مبنى للمكاتب للجنة الإغاثة وإعادة التأهيل من أجل تيسير تنسيق الأنشطة الإنسانية واستبدال الألواح الشمسية ومضخة غاطسة لمسلخ بهدف تحسين السلامة والنظافة الصحية. وأنجز أيضا مشروعان بقيادة المجتمعات المحلية، وهما إصلاح ألواح الطاقة الشمسية ومضخة غاطسة لحوض مياه مجهز بالطاقة الشمسية في كولوم، وتوزيع المواد الأساسية غير الغذائية على المستفيدين، بما في ذلك أفراد قبيلتي المسيرية ونغوك وأعضاء لجنة الحماية وأعضاء لجنة الحماية المجتمعية المشتركة وموظفي المحكمة التقليدية المشتركة في أميت. واستفاد من المشاريع السريعة الأثر التي نفذت خلال الفترة المشمولة بالتقرير حوالي 84 000 شخص. وبدأ تنفيذ ثلاثة مشاريع بناء خلال الفترة، بما في ذلك مركز لتدريب المعلمين ومدرسة ابتدائية في دكورا، ومدرسة ثانوية في أباتوك، بالإضافة إلى مكاتب وزنزانة للمحتجزين ومراحض في مرفق لجنة الحماية المجتمعية في أباتوك.

23 - وعملت وحدات حفظ السلام أيضا على تلبية احتياجات السكان المحليين من خلال أنشطة التعاون المدني - العسكري، بما في ذلك توفير الرعاية الطبية، وتقديم دروس منتظمة للأطفال في المواد الأكاديمية الأساسية، وتيسير توزيع المواد غير الغذائية وتوفير المأوى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وزعت الوحدات 2,5 مليون لتر من المياه على السكان المحليين.

سيادة القانون

24 - لم يُحرز أي تقدم نحو إنشاء دائرة شرطة أبيي، على النحو المتوخى في اتفاق 20 حزيران/يونيه. وظل وجود قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان يعوق عمل شرطة الأمم المتحدة في الأجزاء الجنوبية من أبيي. وظلت قوات الأمن التابعة لجنوب السودان تحتل مرافق لجنة الحماية المجتمعية في أفوك، بما في ذلك مركز الاحتجاز ومكتب مكافحة العنف الجنسي والجسدي. وظل وجود أفراد جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان في مرفق لجنة الحماية المجتمعية يحول دون اشتراك شرطة الأمم المتحدة مع لجنة الحماية المجتمعية في موقع واحد في أفوك وإرشاد هذه اللجنة.

25 - وقد أدى تدفق النازحين إلى أبيي إلى تضيق الخناق على الموارد وخلق صعوبات اقتصادية. وأدى تزايد الحرمان إلى تصاعد الجريمة، حيث جرى الإبلاغ عن ارتفاع كبير في الجريمة في سوق أميت في الفترة من 16 نيسان/أبريل إلى 29 أيلول/سبتمبر. ويشمل ذلك 13 جريمة كبرى، منها أربع جرائم سرقة، وثلاث جرائم قتل، وجريمتا طعن، وجريمة اختطاف واحدة، واعتداء على عضو في لجنة الحماية المشتركة، وحالات إطلاق نار، بالإضافة إلى 567 جريمة عامة. وأرشدت شرطة الأمم المتحدة لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة في التحقيق في القضايا، وسلّمت اثنين من المشتبه بهم إلى السلطات المحلية كانا قد احتجزا بتهمة اقتحام معسكرات الأمم المتحدة.

26 - وألقت لجنة الحماية المشتركة القبض في سوق أميت على 707 مشتبه بهم في المجموع، من بينهم 59 امرأة، وذلك بتوجيه من شرطة الأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وظل أعضاء لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة يواجهون صعوبات عند إجراء التحقيقات والقيام بالاعتقالات، بما في ذلك التهديدات والاعتداءات الجسدية. وفي 22 حزيران/يونيه، دخل نحو 40 فردا من أفراد مجموعة شباب دينكا

نقوك للدفاع الذاتي، المعروفة باسم تيت باي، إلى المركز الرئيسي للجنة الحماية المجتمعية في بلدة أبيي وأطلقوا سراح خمسة محتجزين بالقوة لمنع تسليمهم إلى سلطات جنوب السودان في واو بجنوب السودان.

27 - وعززت القوة الأمنية المؤقتة تنسيقها مع فريقَي الأمم المتحدة القطريين في السودان وجنوب السودان لتنفيذ استراتيجية البعثة لدعم سيادة القانون. ويشمل ذلك التنسيق فيما يتعلق بالتصدي للجرائم الخطيرة، وعمليات الاحتجاز التي تقوم بها القوة الأمنية المؤقتة، وتسليم المشتبه بهم إلى السلطات الوطنية، ودعم تسوية المنازعات على أرض الواقع. وركز التنسيق أيضا على ضمان اتباع نهج مشترك لتلبية الاحتياجات في مجال بناء القدرات والبنى التحتية، بما في ذلك بذل جهود لتعزيز قدرات الجهات الفاعلة في مجال العدالة التقليدية وآليات الحماية المجتمعية في أبيي. وخلال الزيارات التي قامت بها القدرة الشرطية الدائمة التابعة للأمم المتحدة والهيئة الدائمة للعدالة والسجون إلى القوة الأمنية المؤقتة في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر، أجرى الخبراء خمس دورات تدريبية لفائدة 260 من الأفراد العسكريين التابعين للقوة الأمنية المؤقتة لأبيي، من بينهم 35 امرأة، وكان من بين تلك الدورات دورتان عن إدارة النظام العام ومكافحة الشغب وثلاث دورات تدريبية في مجال التعامل مع المحتجزين لفائدة العنصر العسكري.

28 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة بذل الجهود لتعزيز سيادة القانون من خلال دعم لجان الحماية المجتمعية البالغ عددها 53 لجنة، والتي تضم 1 223 عضوا، من بينهم 181 امرأة، ومركزا واحدا للجنة الحماية المشتركة في سوق أميت، يضم 56 عضوا، من بينهم 4 نساء.

29 - وأجريت خمس عشرة دورة تدريبية لفائدة 486 عضوا من أعضاء لجنة الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة، من بينهم 139 امرأة، في مجال حقوق الإنسان والخفارة المجتمعية وإدارة حركة المرور. وقدمت شرطة الأمم المتحدة أيضا تدريباً في مجال إدارة أمن السجون إلى 24 من أعضاء لجان الحماية المجتمعية، من بينهم 10 نساء. وقدمت البعثة مواد ومعدات من أجل تعزيز القدرات التشغيلية للجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة.

30 - وفي آب/أغسطس 2024، تعاونت شرطة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة على تقديم دورات لبناء القدرات في مجالات القيادة والحوكمة وإدارة النزاعات وحقوق الإنسان لأعضاء لجنة الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة. وفي المجموع جرى تدريب 87 عضوا، من بينهم 20 امرأة.

31 - وأجرت شرطة الأمم المتحدة 1 206 دوريات تفاعلية مجتمعية من أجل تعبئة أفراد المجتمعات المحلية لدعم جهود الحماية. وشملت هذه الدوريات 856 دورية مشتركة جرت بالتعاون مع المراقبين العسكريين التابعين للقوة الأمنية المؤقتة والمراقبين الوطنيين التابعين للسودان وجنوب السودان، وكذلك 27 دورية استطلاع جوي. وبالإضافة إلى ذلك، أجرت شرطة الأمم المتحدة 350 دورية مراقبة أمنية مستقلة.

32 - وأجرى موظفو شؤون السجون التابعون للقوة الأمنية المؤقتة 340 زيارة إلى مرفقين للاحتجاز في أبيي لتقديم الإرشاد للجنة الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة في مجال إدارة الاحتجاز. وواصلت شرطة الأمم المتحدة الاشتراك في موقع واحد مع لجنة الحماية المجتمعية في مركزي الاحتجاز في بلدة أبيي وسوق أميت. وعند بداية موسم الأمطار في شهر أيار/مايو، قدمت القوة الأمنية المؤقتة البذور لمبادرة زراعية في مرفق الاحتجاز في أبيي، حيث يشارك المحتجزون في الزراعة لتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة في مركز الاحتجاز. وجرى تنظيم ما مجموعه 192 حملة توعية لفائدة أفراد المجتمعات المحلية للمساعدة في معالجة مسألة السلامة والأمن في أبيي.

حالة حقوق الإنسان

33 - لمعالجة حالة حقوق الإنسان الصعبة في أبيي، شاركت القوة الأمنية المؤقتة في مجموعة من الأنشطة، بما في ذلك الدعوة في مجال حقوق الإنسان وتعزيزها، وحلقات عمل لبناء القدرات ورصد انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، بما في ذلك في مراكز الاحتجاز التابعة للجنة الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة. وسلطت القوة الأمنية المؤقتة الضوء على مبدأ التنقل الآمن والطوعي للسكان النازحين من السودان للمحاورين، بما في ذلك أعضاء الإدارة المعينة من جانب جوبا.

34 - وفي الفترة من 29 نيسان/أبريل إلى 13 أيار/مايو، نظمت البعثة سبع دورات تدريبية حول المهارات العملية في مجال منع العنف الجنسي والجنساني والتعامل مع حالات العنف الجنسي والجنساني وحماية الطفل في بانتون وغولي ودفرة وتوداج ونونق وماريال أشاك. وحضر التدريب في المجموع 182 مشاركا (133 امرأة) اختيروا من منسقي الشؤون الجنسانية وغيرهم من أعضاء لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة، بالإضافة إلى أفراد المجتمعات المحلية.

35 - ونفذت القوة الأمنية المؤقتة 191 برنامجا للتوعية للوقاية من العنف الجنسي والجنساني، استفاد منها 4 606 شخصا (811 امرأة و 385 رجلا و 1 736 فتاة و 1 674 فتى). ونُظمت حملات مماثلة في تسع مدارس مختارة، شارك فيها 1 040 تلميذا، من بينهم 579 فتاة.

36 - وظل مكتب الشؤون الجنسانية التابع للقوة الأمنية المؤقتة يعمل كآلية لإحالة ضحايا العنف الجنسي والجنساني، ولا سيما النساء والفتيات، اللاتي هن الأكثر عرضة لهذا العنف. وجرى توثيق تسع حالات عنف من هذا القبيل خلال هذه الفترة، بما في ذلك حادثا اغتصاب وسبع حالات عنف عائلي. وجرى التنازل في المحكمة التقليدية عن إحدى دعاوى الاغتصاب من قبل الضحية، بينما ما زال التحقيق جاريا في قضية اغتصاب أخرى. وفيما يتعلق بقضايا العنف العائلي، جرت تسوية قضية واحدة منها خارج المحكمة من جانب أفراد الأسرة، وأدت ثلاث قضايا إلى إدانة الجناة وتغريمهم، وهرب أحد المشتبه بهم، وما زالت قضيتان قيد التحقيق.

37 - وما زال احتجاز الأشخاص الذين يرتكبون مخالفات بسيطة من جانب لجنة الحماية المجتمعية يمثل مشكلة. فخلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى احتجاز 234 شخصا بسبب جرائم بسيطة، وهي السرقة وإيذاء العامة والاعتداء وعدم المثل أمام المحكمة. وعن طريق تدخل القوة الأمنية المؤقتة، جرى الإفراج عن 163 رجلا و 7 أحداث و 8 نساء مشتبه بهم في جرائم بسيطة. وأجرت القوة الأمنية المؤقتة 8 حملات للتوعية لفائدة المحتجزين و 17 حملة لإدارة الاحتجاز لفائدة لجنة الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة من أجل التوعية بحقوق المحتجزين.

38 - وفي 7 أيار/مايو، اعتمدت القوة الأمنية المؤقتة إجراءات تشغيل موحدة لتنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة لها من أجل ضمان امتثال الدعم المقدم إلى لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة لتلك السياسة. وأجرى فريق عامل تقني أنشئ تحت إشراف رئيس أركان البعثة لتنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان تقييما للمخاطر لمقترحين يهدفان إلى تقديم الدعم التقني واللوجستي للجنة الحماية المجتمعية في شمال وجنوب أبيي.

الحالة الإنسانية

39 - حتى 26 أيلول/سبتمبر، سجلت المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوق أميت في المجموع 5 517 أسرة معيشية تتألف من 22 748 فردا (11 601 من الذكور و 11 147 من الإناث) يتكونون من اللاجئين وطالبي اللجوء والعائدين من مواطني جنوب السودان الفارين من النزاع الدائر في السودان. وبالإضافة إلى ذلك، وصل حوالي 2 000 شخص تلقائيا ولم يجر تسجيلهم في مكتب مراقبة التدفق التابع للمنظمة الدولية للهجرة. وجهزت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بيانات 840 فردا وساعدتهم على الانتقال إلى مخيم ودويل للاجئين في ولاية شمال بحر الغزال في جنوب السودان. وسافر بعض مواطني جنوب السودان العائدين إلى وجهات أخرى مثل جوبا وووا وأويل وكواجوك في جنوب السودان. أما الذين بقوا في أبيي فقد اندمجوا في المجتمع المحلي وجرى تقديم الدعم لهم من جانب الجهات الفاعلة الإنسانية.

40 - ويسر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية نقل العاملين في مجال المساعدة الإنسانية والبضائع إلى أبيي بدعم من القوة الأمنية المؤقتة. وحتى 10 أيلول/سبتمبر، كان 200 موظف قد استفادوا من تلك التسهيلات للسفر بين أبيي وووا، بما يشمل 18 موظفا سافروا إلى كادقلي من أبيي. وتستخدم المنظمات الإنسانية العاملة في السودان أبيي بشكل متزايد كطريق عبور لإيصال المساعدة إلى جنوب كردفان.

41 - وفي الفترة من 9 إلى 20 حزيران/يونيه، قامت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع منظمة العمل المجتمعي من أجل التنمية في أبيي بتوزيع بذور المحاصيل الأساسية على 4 681 أسرة معيشية (حوالي 23 000 فرد) في إطار برنامج تلبية احتياجات سبل العيش في حالات الطوارئ. وفي تموز/يوليه، أجرت منظمة الأغذية والزراعة حملة تطعيم وعلاج جماعية للماشية ضد الانتان الدموي والجمرة الخبيثة والجذري والجمرة الخبيثة النفاخية في كل من شمال وجنوب أبيي، حيث شملت الحملة أكثر من 50 000 رأس من الماشية و 140 000 من المجترات الصغيرة (80 000 رأس من الأغنام و 60 000 رأس من الماعز). وجرى أيضا تطعيم 300 كلب في المجموع ضد داء الكلب.

42 - وفي 31 تموز/يوليه، أعلنت وزارة الصحة التابعة لإدارة أبيي المعينة من جانب جوبا عن تفشي التهاب الكبد E في أبيي. وجاء ذلك بعد تأكيد 36 حالة إصابة بالتهاب الكبد E. و أبلغ عن 80 في المائة من تلك الحالات في سوق أميت وبلدة أبيي، وشملت ست وفيات، اثنتان منها لامرأتين حاملين. وما زال من الصعوبات النقص في الكواشف اللازمة لفحص الحالات المشتبه فيها.

43 - وأجرت المجموعة المعنية بالصحة والتغذية فحصا خاصا بالصحة والتغذية خلال شهر آب/أغسطس في قولي ودفرة في شمال أبيي. وقدمت المجموعة العلاج ووفرت فيتامين "أ" وعلاج التخلص من الدود لفائدة 18 424 طفل. وبالإضافة إلى ذلك، قامت بفحص 2 456 طفلا للكشف عن سوء التغذية. فوجدت من بينهم 138 مصابا بسوء التغذية الحاد المتوسط و 8 مصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم. وشملت أسباب الاعتلال الرئيسية المسجلة في المرافق الصحية الملاريا والإسهال والالتهاب الرئوي. وبلغ عدد الأطفال الذين جرى تحصينهم ضد الأمراض التي يمكن الوقاية منها 187 طفلا. وعلاوة على ذلك، قدم 17 مرفقا صحيا مدعوما من المنظمات الإنسانية 18 045 استشارة علاجية في أبيي. وحتى أيلول/سبتمبر، تضرر 23 000 شخص بالفيضانات الناجمة عن سقوط أمطار غزيرة في أبيي.

وسُجلت في الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر أعلى معدلات الإصابة بالمalaria والالتهاب الرئوي، وقد تصدى لها الشركاء.

44 - وفي الفترة من أيار/مايو إلى آب/أغسطس، ساعد برنامج الأغذية العالمي في المتوسط شهريا 9 000 شخص (5 070 امرأة) في أنشطة إنشاء الأصول وكسب الرزق؛ واستفاد 79 667 شخصا في المتوسط شهريا (48 898 امرأة) من التوزيع العام للأغذية، بما يشمل الأشخاص الذين فروا من النزاع الدائر في السودان؛ واستفاد أيضا 14 151 طفلا من أطفال المدارس في المتوسط شهريا (7 611 من الفتيان و 6 540 من الفتيات) في 18 مدرسة من برنامج التغذية المدرسية بالإضافة إلى استفادة 9 400 من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والأمهات الحوامل والمرضعات في المتوسط كل شهر.

المرأة والسلام والأمن

45 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أسفرت أعمال الدعوة لدى الجهات المعنية بشأن تعزيز مشاركة المرأة عن زيادة كبيرة في مشاركة المرأة في مؤتمر ما بعد الهجرة في نونق في أيار/مايو 2024 (137 مشاركا، بما يشمل 41 امرأة)، مقارنة بمؤتمر ما قبل الهجرة المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 (118 مشاركا، بما يشمل 22 امرأة). وركزت إحدى الجلسات على الشواغل الجنسانية في مجال الهجرة، مع تسليط الضوء على التحديات والمخاطر التي تواجهها مختلف الفئات الجنسانية، وأثر وأهمية مشاركة المرأة في صنع القرار.

46 - وجرى تقديم دورات للدعوة حول المرأة والسلام والأمن في اجتماعات لجنة السلام المجتمعية المشتركة في حزيران/يونيه وتموز/يوليه وآب/أغسطس بهدف زيادة عضوية المرأة ومشاركتها الهادفة في لجنة السلام المجتمعية المشتركة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شاركت امرأتان فقط (واحدة من المسيرية وواحدة من دينكا نوك) بانتظام في اجتماعات لجنة السلام المجتمعية المشتركة.

47 - وفي حزيران/يونيه، قدمت البعثة الدعم للانتخابات الداخلية لاتحاد نساء أبيي، وهي منظمة محلية من منظمات المجتمع المدني تسعى إلى تمكين المرأة، وتحسين حياة المرأة، وزيادة مشاركتها في صنع القرار. وشاركت في المجموع 799 امرأة في انتخابات أعضاء مجلس إدارتها للفروع المحلية الأربعة الموجودة في ميجاك وعلال ومادينغ - أشوينغ ودكورا/روماجاك. ونُظمت دورة تدريبية على القيادة في آب/أغسطس لعضوات مجلس الإدارة المنتخبات شاركت فيه 65 امرأة. وتضمنت الدورة التدريبية عروضاً قدمتها القوة الأمنية المؤقتة حول مشاركة المرأة في صنع القرار، وزيادة مشاركة المرأة في لجان الحماية المجتمعية، وبشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

48 - ونظمت القوة الأمنية المؤقتة حلقتي عمل عن المساواة بين الجنسين ومشاركة المرأة بالتنسيق مع القيادات النسائية في شمال أبيي، بما في ذلك بشأن الممارسات الضارة، مثل زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، التي ما زالت تؤثر على النساء في المنطقة. وشمل المشاركون في حلقات العمل 85 امرأة و 55 رجلا من سبع قرى. ووزعت القوة الأمنية المؤقتة مواد أساسية غير غذائية، بما في ذلك الدلاء والفوانيس الشمسية والنعال، على النساء المشاركات في الأنشطة بهدف التخفيف من مخاطر العنف.

49 - وأجرت البعثة 1 615 دورية شملت حفظة السلام العاملين مع الأفرقة النسائية للتواصل. ومنذ 1 تموز/يوليه، جرى نشر نساء من حفظة السلام في نقطة تفتيش روماجاك استجابة لزيادة حركة النساء

والأطفال على طريق الإمداد الرئيسي من أجل ضمان قدرة الجنديات على تلبية احتياجات أي نساء وفتيات يقتربن من نقاط التقطيش.

الشباب والسلام والأمن

50 - في حزيران/يونيه، يسرت المنظمة الدولية للهجرة حوارات قادها الشباب في أبيي من أجل تعزيز منع نشوب النزاعات بين شباب دينكا نقوك وشباب المسييرية من رعاة الماشية في أميت. وكان الهدف من هذه المبادرة هو تزويد الشباب بالمهارات اللازمة لتحديد وتحليل وتخطيط إجراءات التخفيف من حدة النزاع الناشئ بين الشباب من قبائل رعاة الماشية المهاجرين وشباب القبائل المضيفة في أبيي.

51 - وفي الفترة من 19 إلى 23 آب/أغسطس، دعمت القوة الأمنية المؤقتة الاحتفال باليوم الدولي للشباب في أبيي ودفرة. ونُظمت عدة أحداث، بما في ذلك مناقشات في اجتماعات مائدة مستديرة حول المسائل التي تؤثر على مساهمة الشباب في السلام والأمن، وحلقة عمل عن إدماج الشباب وذوي الإعاقة، وتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات ومهارات إدارة الأعمال، والتوعية بالمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة. وشارك في هذه الأحداث في المجموع 89 من الشباب، من بينهم 34 شابة. وفي 11 أيلول/سبتمبر، يسرت القوة الأمنية المؤقتة والمنظمة الدولية للهجرة حلقة عمل حول إدماج ذوي الإعاقة لفائدة 21 ممثلاً من ممثلي اتحادات الشباب وذوي الإعاقة، من بينهم 9 نساء.

عمليات دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام

52 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يجر تعطيل أو إلغاء أي تحركات أو عمليات نشر من جانب القوة الأمنية المؤقتة أو الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها أو العاملين في مجال المساعدة الإنسانية أو المدنيين بسبب الألغام الأرضية أو المتفجرات من مخلفات الحرب. وقدرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام أن مساحة قدرها 166 473 متراً مربعاً من الأراضي و 8 كيلومترات من الطرق في منطقة أبيي آمنة بالنسبة للقوة الأمنية المؤقتة والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني والسكان المحليين. وشملت الأراضي التي جرى تقييمها قواعد العمليات المؤقتة للقوة الأمنية المؤقتة وطرق الدوريات، بالإضافة إلى المحافر (الركام/المواد الترابية) التي تستخدمها الوحدة الهندسية التابعة للقوة الأمنية المؤقتة لإصلاح الطرق وبناءها. وأكمل تطهير المنطقة الملوثة في لوكي في 14 حزيران/يونيه، حيث استخدمت آلتان لتسريع القيام بهذه المهمة وإنجازها قبل موسم الأمطار. ودمرت جميع المتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية التي عُثر عليها خلال أنشطة إزالة الألغام.

53 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام دعم القوة الأمنية المؤقتة في تدمير الأسلحة والذخائر التي تصادر، حيث دُمر سلاحان هجوميان و 118 طلقة ذخيرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ودمرت الدائرة أيضاً 299 طلقة من الذخيرة المتفجرة من عيار 30 ملم وفككت ناقلة أفراد مدرعة صادرة عن جنود القوة الأمنية المؤقتة.

54 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام تنفيذ أنشطة للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، حيث عقدت 94 جلسة لفائدة 839 شخصاً في منطقة أبيي (155 رجلاً و 182 امرأة و 321 فتى و 181 فتاة). وبالإضافة إلى ذلك، عقدت 235 جلسة إحاطة للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة في المجتمعات المحلية، حضرها 2 612 شخصاً (965 فتى و 744 فتاة و 515 رجلاً و 397 امرأة). وأظهر حوالي 90,9 في المائة

من المشاركين معرفة متزايدة تمكّنهم من التمييز بين السلوك الآمن والسلوك غير الآمن. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الدائرة 30 دورة تدريبية في مجال السلامة لفائدة 921 من موظفي الأمم المتحدة والعناصر الفاعلة في المجال الإنساني، كانت من بينهم 150 امرأة.

55 - ولتعريف سائقي البلدان المساهمة بقوات بالمركبات المحمية من الألغام، قدمت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام ست دورات تدريبية لفائدة 38 سائقا. وقدمت الدائرة أيضا الدعم إلى فريق تتغل القوة المتكامل التابع للقوة الأمنية المؤقتة بناء على مفهومه للنشر القائم على فريق لإزالة الألغام مكثف ذاتيا.

البرنامج المشترك للمنسقين المقيمين في السودان وجنوب السودان في أبيي

56 - استمر تنفيذ البرنامج المشترك للمنسقين المقيمين في السودان وجنوب السودان بهدف المساعدة على تهيئة الظروف اللازمة لإحلال السلام في أبيي. ورغم أن وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ظلت تواجه صعوبات تنفيذية بسبب النزاع الدائر في السودان، فقد نفذت مشاريع مع القوة الأمنية المؤقتة إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال شركاء منفذين محليين.

57 - وبعد إنشاء موقع للتغذية في أميت من جانب برنامج الأغذية العالمي في نيسان/أبريل 2023 وإنجاز أنشطة البرنامج في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك في أبيي في حزيران/يونيه 2024، واصل برنامج الأغذية العالمي تقديم الدعم خارج إطار البرنامج، وهو ما زال يعود بالنفع على كلا المجتمعين المحليين. وفي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه، قدمت المساعدة إلى 699 طفلا تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهرا (339 صبيا و 360 صببة) بالطعام المغذي، وقدمت المساعدة إلى 346 امرأة من الحوامل والمرضعات والفتيات بعد فحصهن. وفي الفترة من تموز/يوليه إلى آب/أغسطس، استفاد من خدمات برنامج الأغذية العالمي 203 أطفال (120 فتاة و 83 فتى) و 64 من الحوامل والأمهات المرضعات من كلا القبيلتين. وتعمل الآن وحدة الرعاية الصحية الأولية في أميت كموقع ثابت للتغذية بدعم من برنامج الأغذية العالمي. ووزع صندوق الأمم المتحدة للسكان، عن طريق شريكه المنفذ، التحالف المسكوني المسيحي الأفريقي، 200 حقيبة للوازم الصحية النسائية على النساء والفتيات الضعيفات في بلدة أبيي خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان كذلك الدعم النفسي والاجتماعي إلى 72 مستفيدا (57 امرأة و 15 فتاة). وقدم الدعم النفسي والاجتماعي أيضا إلى 22 من ضحايا العنف الجنساني (17 امرأة وخمس فتيات)، بما في ذلك تسع حالات اعتداء جسدي وثلاث حالات اعتداء جنسي وخمس حالات عنف نفسي.

58 - وواصلت المنظمة الدولية للهجرة دعم تنمية المهارات المعيشية من خلال توفير دورات للتدريب المهني في الخياطة وخدمات المطاعم والبناء والمهارات الحاسوبية عن طريق مركز التدريب المهني في أبيي. وأنشأت المنظمة الدولية للهجرة أيضا مطعما في مقر المركز لخمسة من خريجي التدريب الخاص بخدمات المطاعم (جميعهم من النساء)، مما وفر دعما كبيرا لسبل العيش وزاد من بروز المركز والتدريب المهني كأداة لتعزيز سبل العيش القادرة على التكيف في أبيي. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنشاء مجموعات تعاونية صغيرة للأعمال التجارية كجزء من برنامج التمكين في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك في أبيي. ومن خلال هذه المبادرة، جرى تعزيز مهارات 250 شخصا (177 امرأة) في مجال الأعمال من خلال التدريب على أيدي خبراء متخصصين في هذا المجال. وجرى أيضا تزويد الأفراد بمجموعات أدوات بدء العمل. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كذلك الحوار بين القبائل وداخلها

من أجل إحلال السلام والتخفيف من حدة النزاعات من خلال حشد 350 من النساء والشباب؛ وكان الهدف هو المساهمة في جهود الحد من العنف من خلال التعايش السلمي بين القبائل. وجرى كذلك حشد أفراد بلغ مجموعهم 170 فرداً (منهم 80 امرأة) وتدريبهم في مجال بناء السلام ومنع نشوب النزاعات. ودعمت منظمة الصحة العالمية المسؤولين الصحيين في الإدارة المعينة من جانب جوبا في أبيي في مجال توظيف عاملين صحيين مؤهلين. وحتى الآن، جرى فحص مؤهلات 54 عاملاً صحياً (منهم 24 امرأة) وتوظيفهم. وشرعت أيضاً منظمة الصحة العالمية في شراء الإمدادات الطبية وتجديد المستشفى المدني في أبيي.

59 - وفي شمال أبيي، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان تدريباً على إدارة حالات العنف الجنساني وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي، وأجرى أنشطة توعية مجتمعية بشأن مسائل صحة الأم والصحة الإنجابية في الفضاء الملائم للنساء والفتيات في دفرة، حيث استفاد من هذه الأنشطة في المجموع 35 من العاملين في مجال الصحة الأساسية (28 امرأة و 7 رجال)، منهم القابلات والموظفون السريريون. وواصلت المنظمة الدولية للهجرة دعم سبل الحصول على المياه النظيفة والمأمونة وتوافرها للاستخدام المنزلي ولتربية الماشية على السواء في مكينس ودفرة.

ثالثاً - الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها: التقدم المحرز قياساً إلى المعايير

60 - ظل تنفيذ ولاية الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها يتأثر بالنزاع الدائر في السودان. فقد ظل المجال الجوي السوداني مغلقاً منذ اندلاع القتال في نيسان/أبريل 2023، مما حال دون إجراء أي عمليات رصد جوي. وعلى الرغم من ذلك، واصلت الآلية، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، القيام بمهام رصد برية ودوريات لتقييم الوضع من موقعي الفريقين 21 (تيشوين) و 22 (أبو قصّة/ونكور). وواصلت السلطات السودانية منح الآلية تصاريح أمنية للتحركات الجوية والبرية من أبيي إلى مقر الآلية في كادوقلي، بالسودان، وموقعي فريقها لأغراض إعادة الإمداد وتنقل الأفراد.

61 - وفي 10 حزيران/يونيه، هدد المدير المحلي لمقاطعة فنيكانق في جنوب السودان بمهاجمة موقع الفريق 22 (أبو قصّة/ونكور) بعد مطالبته القوة الأمنية المؤقتة بدفع إيجار الأرض التي يقع عليها موقع الفريق، وهو ما يتعارض مع اتفاق مركز القوات الموقع بين حكومة جنوب السودان والأمم المتحدة في عام 2011. وقد أبلغت القوة الأمنية المؤقتة سلطات جنوب السودان بالوضع في مذكرة شفوية مؤرخة 19 حزيران/يونيه وكذلك خلال عمليات تواصل متتالية في جوبا. وظلت قوات الأمن التابعة لجنوب السودان والجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان منتشرة في فانيكان وكوبري بالقرب من أبو قصّة/ونكور. ولم يبق أي مراقب وطني من جنوب السودان في موقع الفريق 22 (أبو قصّة/ونكور)، وأصبح موقع الفريق يقوم بدوريات لتقييم الوضع بدلاً من مهام الرصد البري. وما زالت تنفذ أنشطة التعاون المدني - العسكري، بما في ذلك توفير الرعاية الطبية للمرضى المحليين وتوزيع المياه على المجتمع المحلي.

62 - وظلت قيادة القوة الأمنية المؤقتة تتواصل مع المسؤولين في حكومة جنوب السودان للدعوة إلى إعادة إنشاء مقر القطاع 1 للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في قوك مشار بجنوب السودان. وفي 13 تموز/يوليه، تلقت القوة الأمنية المؤقتة رسالة من القيادات المجتمعية في منطقة قوك مشار، بما يشمل ممثلي النساء والشباب، تعرب فيها عن موافقتهم على إعادة تشغيل مقر القطاع 1 للآلية في مكانه السابق. وقد أثارت قيادة القوة الأمنية المؤقتة هذه المسألة في وقت لاحق في تواصلها مع كبار المسؤولين في حكومة جنوب السودان خلال زيارتهم إلى جوبا في الفترة من 12 إلى 15 آب/أغسطس.

63 - ولم تجر أنشطة هامة بشأن مسألة ترسيم الحدود وممرات عبور الحدود خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ولم تجتمع لجنة الحدود المشتركة ولا اللجنة السياسية والأمنية المشتركة. غير أن ممرات عبور الحدود بين السودان وجنوب السودان ما زالت مفتوحة أمام العائدين وغيرهم من النازحين الفارين من النزاع الدائر في السودان.

رابعاً - الجوانب الإدارية ودعم البعثة

64 - حتى 30 أيلول/سبتمبر، بلغ عدد الموظفين المدنيين في القوة الأمنية المؤقتة 306 موظفين، منهم 180 موظفا دوليا و 36 من متطوعي الأمم المتحدة و 90 موظفا وطنيا، مقابل عدد إجمالي مأذون به يبلغ 201 موظفا دوليا و 38 من متطوعي الأمم المتحدة و 96 موظفا وطنيا. وشكلت النساء 28 في المائة من العنصر المدني، بما في ذلك 26 في المائة من وظائف كبار الموظفين، وتواصل البعثة التركيز على توظيف النساء.

65 - وحتى 1 تشرين الأول/أكتوبر، بلغ قوام شرطة الأمم المتحدة 57 فردا، من بينهم 22 امرأة. وفي الفترة من نيسان/أبريل إلى آب/أغسطس، وافقت حكومة جنوب السودان على منح تأشيرات لـ 24 من أفراد الشرطة وثلاثة خبراء، جرى إيفادهم جميعا. ولم يحرز أي تقدم في نشر وحدات الشرطة المشكلة الثلاث التي وافق عليها مجلس الأمن.

66 - وحتى 30 أيلول/سبتمبر، كان لدى القوة الأمنية المؤقتة 3 250 فردا عسكريا (277 امرأة و 2 973 رجلا). وشمل المجموع 2 990 جنديا و 131 ضابطا من ضباط الأركان و 129 مراقبا عسكريا. وضمن هذه الأرقام، شكل أفراد الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها 535 فردا عسكريا (31 امرأة و 504 رجال)، منهم 491 جنديا و 14 ضابطا من ضباط الأركان و 30 مراقبا عسكريا. وشكلت النساء 8,5 في المائة من جميع الأفراد العسكريين، بما في ذلك 25,7 في المائة بالنسبة لضباط الأركان والمراقبين العسكريين و 7 في المائة بالنسبة لجنود الوحدات.

67 - وواصلت البعثة بناء المعسكرات الذكية بافتتاح معسكر الطريق السريع في أيار/مايو ومعسكر أقوك في حزيران/يونيه. ويشمل بناء المعسكرات الذكية أنظمة الطاقة المتجددة وإدارة النفايات، بهدف ترك موروث إيجابي في المجتمع المضيف للمستقبل. وكلا المعسكرين في مرحلة جد متقدمة من الإنجاز، ويتوفران على أماكن إقامة للأفراد من الذكور والإناث. ويتواصل بناء مقر قيادة كتيبة المشاة الغانية في أثنوي وقاعدة عمليات السرية للكتيبة الباكستانية في دفرة، حيث يجري إيواء ما يقرب من 89 في المائة من الأفراد في كلا الموقعين في وحدات بُنيت حديثا. وأنجز أيضا توسيع معسكر قوة الرد السريع الصينية في مقر البعثة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وبدأ في تموز/يوليه بناء منطقة لتخزين الذخيرة السائبة لأفراد الوحدات في مقر البعثة.

68 - ومع أن التخطيط لإعادة بناء قواعد عمليات السرايا في قولي وماريال أشاك وتاجالي ونونق على وشك الانتهاء، لم يُشرع في شراء الوحدات الجاهزة ومواد البناء بسبب الحاجة إلى إعادة ترتيب أولويات الموارد بهدف تغطية التكاليف المتزايدة في مجالات أخرى، بما في ذلك ما يتعلق بحصص الإعاشة وبدل الإقامة المقرر للبعثة لفائدة الأفراد العسكريين. وأثرت احتياجات مماثلة، وكذلك الصعوبات المتعلقة بحالة السيولة بشكل عام، على إعادة بناء معسكر سرية دعم المقر الرئيسي لنيبال في مقر البعثة، حيث إن أعمال البناء متوقفة حاليا في المعسكر الذي أعيد بناؤه جزئيا.

69 - وبسبب النزاع الدائر في السودان، تواصل البعثة الاعتماد على طريق الإمداد الجنوبي للوصول إلى أبيي. وما زال تغيير الطريق هذا يؤثر سلباً على سلسلة الإمداد الخاصة بالبعثة، مما يؤدي إلى زيادة رسوم الشحن والنقل، وعمليات جمركية وتخليص جمركي إضافية ومخاطر أمنية جديدة.

ثقافة السلام

70 - أنشأت القوة الأمنية المؤقتة، بالتعاون مع إدارة عمليات السلام، فريقاً عاملاً للإبلاغ عن المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة ورصدها وتحليلها وتنفيذ ما يلزم من إجراءات للوقاية منها والتصدي لها. وواصلت البعثة جمع البيانات بانتظام في منصة النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، والعمل على تحسين الاتساق مع قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية. وفي أيار/مايو، جرى إيفاد موظفين من إدارة عمليات السلام بصورة مؤقتة إلى أبيي لدعم تقييم الأثر الثالث للنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء الذي تجريه القوة الأمنية المؤقتة.

71 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة تعزيز قدرتها على استخدام التكنولوجيا من أجل توجيه اتخاذ القرارات القائمة على البيانات. فالتكنولوجيا المتقدمة (رصد الهياكل الأساسية الميدانية من بُعد) التي تستخدم في معسكرات القوة الأمنية المؤقتة تحسن أوجه الكفاءة من خلال الرصد الآني لاستهلاك الموارد، مثل الوقود والكهرباء والمياه. وقد ساعد ذلك في دعم تعامل البعثة بنجاح مع الصعوبات المتعلقة بالوقود في أيار/مايو، مما مكن البعثة من توقع الحاجة إلى قطع للتيار الكهربائي في فترات للحفاظ على الموارد في وقت تأخرت فيه عمليات الإمداد بالوقود في خضم المناقشات مع حكومة جنوب السودان بشأن ضرائب الوقود. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت القوة الأمنية المؤقتة نهجاً لسلسلة الإمداد من أجل تجديد المخزون من السلع استناداً إلى تحليل البيانات، باستخدام معدلات الاستهلاك التاريخية والتحليل القائم على آجال التسليم لتمكين البعثة من تحسين التسليم في الوقت المحدد وبالكامل وتقليل المخزونات قليلة الاستعمال.

السلوك والانضباط

72 - واصلت القوة الأمنية المؤقتة تنفيذ استراتيجيتها بنشاط لمنع السلوك المحظور، ولا سيما الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وجرى تقديم ما مجموعه 65 دورة تدريبية لفائدة 2 078 من موظفي الأمم المتحدة، بما في ذلك ثلاثة تمارين محاكاة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين وثلاثة تقييمات للمخاطر أسفرت عن توصيات باتخاذ تدابير تخفيفية. ونظمت القوة الأمنية المؤقتة أيضاً أربعة اجتماعات شهرية مع شبكة منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وهي مجموعة تتألف من أفراد المجتمع المحلي وأفراد القوة المؤقتة وممثلي وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وتهدف إلى منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتعزيز آلية الشكاوى المجتمعية. وفي حزيران/يونيه، جرى الإبلاغ عن حالة مزعومة من حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين وأحيلت إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية لاتخاذ مزيد من الإجراءات. وتتواصل الجهود المبذولة لتحديد الضحايا المحتملين. وسجلت القوة الأمنية المؤقتة 17 من ادعاءات سوء السلوك، أحيلت للتحقيق فيها إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية و/أو إلى موظفي تحقيق وطنيين.

الإعلام

73 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجلت القوة الأمنية المؤقتة سبع حالات لنشر معلومات مغلوطة ومعلومات مضللة على يد جهات محلية عبر مختلف قنوات التواصل الاجتماعي. وتركزت المعلومات

المغلوبة والمعلومات المضللة حول حماية المدنيين، ووجود قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في أبيي، وتغييرات في قيادة البعثة. وأصدرت القوة الأمنية المؤقتة ست إحاطات إعلامية أساسية لإذاعة أبيي على موجات FM، وهي محطة إذاعية مجتمعية غير ربحية يديرها صحفيون محليون، وعقدت إحاطتين إعلاميتين دوليتين وعدة لقاءات مباشرة عبر الإنترنت قدمت خلالها القوة معلومات عن ولايتها وإيضاحات أخرى. وفي الفترة من نيسان/أبريل إلى تشرين الأول/أكتوبر، جرى تقديم أربع دورات تدريبية ودورات للتوعية لفائدة العاملين في وسائل الإعلام المحلية والسلطات المحلية والشباب، لتوعيتهم بمخاطر المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية. وكان التدريب أيضا يهدف إلى تعزيز الصحافة المهنية والأخلاقية. وفي أيار/مايو، استعمل برنامج من برامج بناء القدرات الإعلامية بالتعاون مع دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الرسوم المتحركة لتعريف أفراد المجتمع المحلي بولاية البعثة. وفي الشهر نفسه، حضر ثلاثة صحفيين متمركزين في أبيي، من بينهم امرأة، دورة تدريبية لمدة أسبوع يسررتها القوة الأمنية المؤقتة في "راديو آي" في جوبا.

خامسا - الجوانب المالية

74 - خصصت الجمعية العامة، بموجب قرارها 297/78 المؤرخ 28 حزيران/يونيه 2024، مبلغ 297,8 مليون دولار للإنفاق على قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي في الفترة من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2025.

75 - وحتى 5 أيلول/سبتمبر 2024، كانت الاشتراكات المقررة غير المسددة للحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة تبلغ 96,9 مليون دولار. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام حتى ذلك التاريخ 2 746,3 مليون دولار.

76 - وقد رُدت تكاليف الأفراد النظاميين والمعدات المملوكة للوحدات للفترة الممتدة حتى 30 حزيران/يونيه 2024.

سادسا - ملاحظات وتوصيات

77 - ظلت التحديات التي تواجه السودان وجنوب السودان تحد من آفاق التواصل بين الطرفين بشأن العملية السياسية في أبيي، ولم يُحرز أي تقدم نحو تسوية الوضع النهائي لأبيي ومسائل الحدود. ومع ذلك، ما زالت الأمم المتحدة ملتزمة بدعم الطرفين في استئناف الحوار الشامل بشأن أبيي، بما في ذلك إحياء اجتماعات لجنة الرقابة المشتركة في أبيي والآلية السياسية والأمنية المشتركة، بمجرد أن تسمح الحالة بذلك.

78 - وما زال النزاع الدائر في السودان يتسبب في تفاقم المخاطر الأمنية ويعوق التنمية ويساهم في المصاعب الاقتصادية في أبيي. ومع التدفق المستمر للأشخاص الذين يصلون إلى المنطقة منذ اندلاع النزاع في نيسان/أبريل 2023، أدى تزايد عدد السكان إلى تضيق الخناق على الموارد المحدودة وزاد من التوترات القبلية. واستجابة لذلك، عملت القوة الأمنية المؤقتة مع فريق الأمم المتحدة القطريين في السودان وجنوب السودان وجهات فاعلة أخرى لتلبية الاحتياجات على أرض الواقع، بوسائل منها تيسير نقل موظفي المساعدة الإنسانية والبضائع. وفي الوقت نفسه، شهدت منطقة أبيي انتشارا للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي ساهمت في الجريمة وزادت من احتمال تسبب العنف القبلي في خسائر في الأرواح. وإن اكتشاف أسلحة

من العيار الكبير، مثل ناقلة الجنود المدرعة المعطلة التي صادرها حفظة السلام في حزيران/يونيه وفككتها القوة الأمنية المؤقتة، يسلط الضوء على ضرورة اليقظة في الحفاظ على وضع المنطقة كمنطقة خالية من الأسلحة.

79 - ويشكل وجود قوات الأمن التابعة لجنوب السودان في الجزء الجنوبي من أبيي انتهاكا مستمرا لاتفاق 20 حزيران/يونيه. وإني أدعو حكومة جنوب السودان إلى احترام وضع منطقة أبيي كمنطقة منزوعة السلاح وخالية من الأسلحة بسحب جميع أفراد الأمن. وفي الوقت نفسه، في ظل وجود أفراد قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان الذي يتسبب في فرض قيود على تنقل حفظة السلام في جنوب أبيي، إني أحث حكومة جنوب السودان على ضمان حرية التنقل التامة للقوة الأمنية المؤقتة وفقا لاتفاق مركز القوات. ومن الأساسي أيضا أن تنهي قوات الأمن التابعة لجنوب السودان احتلال المدارس ومرفق الاحتجاز التابع للجنة الحماية المجتمعية في أقوك. وفي الوقت نفسه، أعرب عن امتناني للدعم المستمر الذي تقدمه حكومة جنوب السودان في تيسير نقل المعدات والبضائع إلى أبيي عبر جنوب السودان، وهو أمر ضروري لمواصلة عمليات القوة الأمنية المؤقتة.

80 - وإني أيضا أناشد سلطات جنوب السودان أن تعمل مع المجتمع المحلي والقوة الأمنية المؤقتة لإتاحة إعادة تشغيل القطاع 1 للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، بما في ذلك مقر القطاع في قوك مشار، في جنوب السودان، وموقعي الفريقين التابعين له. ويمثل تعبير ممثلي المجتمع المحلي في قوك مشار عن تأييدهم لهذا المسعى فرصة لإحراز تقدم في هذا الصدد. وإني أشعر بقلق بالغ من التهديدات التي يتعرض لها موقع الفريق 22 التابع للآلية (أبو قصة/ونكور) وأحث حكومة جنوب السودان على العمل على معالجة الحالة بما يتماشى مع اتفاق مركز القوات.

81 - ومن الأمور التي تتلج الصدر انخفاض العنف القبلي خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأشيد بممثلي قبيلتي دينكا نفوك والمسيرية على استعدادهم للسعي إلى إحلال السلام من خلال الحوار، واجتماعهم في المؤتمر الناجح لما بعد الهجرة الذي يسهلته القوة الأمنية المؤقتة وشركاء آخرون في نونق في وسط أبيي في أيار/مايو. وفي الوقت نفسه، إن انخفاض الاشتباكات بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج يدل على إمكانية تحقيق السلام في جنوب أبيي، وأكد من جديد دعم الأمم المتحدة لقيادة حكومة جنوب السودان في تهدئة التوترات والعمل على إقامة حوار بين هاتين القبيلتين. ومع ذلك، لا يزال يساورني قلق كبير من استمرار التوترات القبلية في جنوب أبيي وإمكانية حدوث مزيد من العنف. وأدعو جميع الجهات المعنية، بما في ذلك السلطات المحلية والقيادات المجتمعية، إلى مضاعفة الجهود من أجل وقف التصعيد وتحقيق المصالحة السلمية. وسيكون من المهم بشكل خاص في هذا المسعى ضمان مشاركة النساء والشباب مشاركة تامة من أجل عملية شاملة وسلام دائم.

82 - ولم يُحرز أي تقدم في إنشاء المؤسسات المشتركة المتوخاة في اتفاق 20 حزيران/يونيه 2011. وما زال عدم وجود مؤسسات سيادة القانون، مثل دائرة شرطة أبيي، يعوق إنشاء نظام عدالة جنائية متماسك وجهود التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان. والدعم الذي تقدمه شرطة الأمم المتحدة أساسي، خاصة وأن تدفق النازحين الفارين من النزاع الدائر في السودان والظروف الاقتصادية في المنطقة يسهمان في زيادة الطلب على خدمات سيادة القانون في أبيي. وأكرر دعوتي الطرفين إلى تقديم الدعم الفوري وتيسير النشر الكامل للقوام المقرر للقوة الأمنية المؤقتة من أفراد الشرطة ووحدات الشرطة المشكلة. وبالمثل، أحث الطرفين على تيسير إيفاد رئيس البعثة المدني على النحو الذي أذن به مجلس الأمن، وعلى النظر في إعادة تشغيل مهبط الطائرات في أتوني لتستخدمه القوة الأمنية المؤقتة.

83 - وأشكر رئيس البعثة بالنيابة وقائد القوة الأمنية المؤقتة، اللواء روبرت ياو أفرام، على جهوده الدؤوبة من أجل إحلال السلام والأمن في أبيي. وأعرب أيضا عن تقديري لمبعوثتي الخاصة للقرن الأفريقي، حنا سيروا تيتيه، التي أكملت مهمتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، على دعمها المتواصل لقضية السلام في أبيي خلال توليها تلك الوظيفة. وأعتنم هذه الفرصة أيضا لأشكر جميع أفراد القوة الأمنية المؤقتة وموظفي وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في أبيي، على التزامهم بتحسين حياة السكان في أبيي في ظل ظروف ما زالت بالغة الصعوبة.

